

حول القضية



وفد طبي إسرائيلي «لمعالجة» لاجئي دارفور

أفادت مصادر صحفية عبرية أن ثلاثة أطباء إسرائيليين قاموا بزيارة لدولة تشاد لمعالجة بعض اللاجئين السودانيين، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن تل أبيب لا تقيم أي علاقات دبلوماسية مع تشاد.

وقالت المصادر إن هؤلاء الأطباء عملوا في إطار منظمة غير حكومية تحصل على المساعدات من متبرعين يهود في الولايات المتحدة. وعلى الرغم من ذلك فقد قام الأطباء بتنسيق رحلتهم مع وزارة الخارجية الإسرائيلية، التي قامت بدورها بإجراء اتصالات سرية مع هيئة الأمم المتحدة لضمان سلامة الإسرائيليين في تشاد.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم ضالماً في الموضوع، وأصدر بدوره تعليمات لوزارته لمساعدة طاقم الأطباء قدر المستطاع، بحسب المصادر.

وأشارت إلى أن الأطباء قدموا للمحتاجين الذين نزحوا عن إقليم دارفور في السودان العلاجات اللازمة، وتمكنوا من البقاء في تشاد لمدة أسبوعين ثم عادوا إلى الدولة العبرية.

وتشير المصادر إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يدخل فيها إسرائيليون تشاد، ولكن يبدو أنها لن تكون المرة الأخيرة، إذ من المتوقع أن يتم قريباً تنظيم زيارة لوفد طبي أكبر سيحاول الوصول إلى تشاد لمعالجة لاجئي دارفور.



يُذكر أن التدخل الإسرائيلي في السودان لم يتوقف يوماً، وعلاقة الموساد بحركة التمرد في الجنوب تعود إلى بداية نشأة هذه الحركة، كما أن مصادر مختلفة أشارت في الآونة الأخيرة إلى علاقة (إسرائيل) بإحدى حركات التمرد في دارفور. ■

ارتفاع صادرات الكيان الصهيوني إلى الدول العربية

أعلن مركز التصدير الإسرائيلي أن الصادرات الإسرائيلية إلى الدول العربية زادت في النصف الأول من هذا العام بنسبة ٦٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت. وأشار المركز إلى أن هذه الصادرات بلغت ٨٥ مليون دولار، وأكد المركز أن أرقامه المعلنة لا تشمل الصادرات أو الواردات التي تتم بطرق التفاضلية أو عن طريق طرف ثالث.

وذكر المركز أن (إسرائيل) صدرت رسمياً وللمرة الأولى إلى العراق منتجات أمنية واستهلاكية للجيش الأميركي. وأضاف أن الزيادة ليست فقط في الصادرات وإنما كذلك في الواردات من الدول العربية. إذ ازدادت الواردات بنسبة ٢٧٪ وبلغت ٤٢ مليون دولار.

وقد سجلت الزيادة في التبادل التجاري مع الأردن الجزء الأساسي جراء نقل بعض الصناعات النسيجية الإسرائيلية إلى الأردن. وبلغت الصادرات إلى الأردن ٦٤ مليون دولار، أما الواردات الإسرائيلية من الأردن فبلغت ٢٥.٥ مليون دولار. ■

العدد التاسع - أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٤م

تهجير يهود الهند



أعلنت إذاعة الجيش الصهيوني أن شلومو عمار، أحد أكبر الحاخامات في (إسرائيل)، زار الهند للبحث في هجرة آلاف المتحدرين من سبط يهودي منسي، حسب زعم الإذاعة. وذكر الحاخام عمار الذي يقام بزيارة ولايتي مانيبور وميزورام الهنديتين بصحبة وفد من الحاخامات، أن قراراً سيتخذ بهذا الشأن عندما تتوافر كل المعطيات. وقال إنه ليس من السهل أن نقرر من هو اليهودي.

وأضاف عمار أنه من الممكن أن يكون هؤلاء يهوداً هنوداً محتملين، وهو وضع قد يسمح لهم بالإقامة من «حق العودة الذي يضمن لأي يهودي في العالم حق الهجرة والإقامة في (إسرائيل)»، على حد قوله.

ومعلوم أن المعتنقات اليهودية تشير إلى أن عشرة من الأسباط الاثني عشر الذين عاشوا في مملكة (إسرائيل)، تشتتوا في أصقاع الأرض إثر اجتياح الآشوريين المملكة عام ٧٢١ قبل الميلاد. ■

أوروبا تقرّ عدم إعفاء منتجات المستوطنات

توصلت (إسرائيل) والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق لحل الخلاف الذي نشب بينهما بشأن المنتجات التي تصدرها (إسرائيل) إلى دول الاتحاد ومصدرها المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وينص الاتفاق الجديد على عدم تطبيق الإعفاء الجمركي الأوروبي على السلع التي تنتجها (إسرائيل) في تلك المستوطنات. وطبقاً للاتفاق نفسه فإن السلع المصدرة إلى الاتحاد الأوروبي من (إسرائيل) سوف تحمل علامات توضح المدينة التي أنتجت فيها وجنسيته. ويقول الخبراء إن اتفاقية الإعفاء الجمركي الموقعة بين (إسرائيل) والاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٠ لا تغطي السلع المنتجة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويغطي الاتفاق كذلك السلع المنتجة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة والقدس الشرقية.

وذكرت المفوضية الأوروبية إن وضع علامة «صنع في إسرائيل» على السلع المنتجة في الأراضي المحتلة يعتبر انتهاكاً لاتفاقية الإعفاء الجمركي بين الجانبين. وتقول الخارجية الإسرائيلية إن التوصل للاتفاق الجديد، والذي لقي معارضة شديدة من



المستوطنين، قد استغرق ثمانية أشهر من المفاوضات. وتشمل السلع التي تنتجها المستوطنات، منتجات الفاكهة، والبلاستيك والسلع التي تعتمد على تكنولوجيا بسيطة.

وقال إيهود أولمرت نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن الاتفاق أدى إلى تجاوز «تهديد خطير كان يواجه استمرار الصادرات الإسرائيلية إلى ٢٥ دولة في الاتحاد الأوروبي». ■

٦ فلسطين المسلمة